الرياض

الثلاثاء ٢٢ المحرم ١٤٢٧هـ - ٢١ فبراير ٢٠٠٦م - العدد ١٣٧٥٦

بعد أن أمر خادم الحرمين الشريفين بعلاجه قبل عام

خطأ طبي يفقد «العنزي» الحركة ويؤدي إلى تدهور حالته الصحية

يا فرحة ما تمت بعد العملية

الأحساء - سليم القطان:

جريت العام الماضي للمواطن أحمد شافي العنزي (٢١) عاماً عملية جراحية نادرة بمستشفى الملك عبدالعزيز بالأحساء تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظة الله - حيث أمر بعلاجه في الشئون الصحية بالحرس الوطني وبمتابعة من معالي الدكتور عبدالله الربيعة المدير العام التنفيذي للشئون الصحية بالحرس الوطني والبروفسور أحمد بن عبدالرحمن العرفج المدير الإقليمي التنفيذي للحرس الوطني بالقطاع الشرقي حيث تمكن الفريق الطبي التعامل مع الحالة بدقة متناهية واستطاع بفضل من الله من إجراء عملية ناجحة جداً ولله الحمد في حينه. ولم تكن هناك أي مضاعفات جانبية تذكر، حيث كان العنزي كان يعاني من سمنة مفرطة تجاوزت ٢٨٥ كليوغراماً تسببت في حدوث ضيق في التنفس والضغط على القلب والصدر ونقص في الأكسجين في الدم وارتفاع ضغط الدم في الشريان الرئوي.

النشمي العنزي أحد أقارب المريض أفاد بأن العملية تكللت بالنجاح ولله الحمد وتمكن من تخسيس حوالي ٦٠ كيلو خلال (١٤) شهراً، ولكن في أحد الأيام أصيب بوعكة صحية تم نقله للمستشفى وتبين أن هناك انسداداً معوياً، مما أدى لتنويمه مرة أخرى، وأتضح بأنه مصاب باعتلال عصبي واحتباس بولي بالإضافة لعدم تمكنه من تحريك اليدين والرجلين طريح الفراش حتى هذه اللحظة، وأضاف بأن حالة أحمد تتدهور يوماً بعد يوم، وأن الأطباء بمستشفى الحرس الوطني بالرياض الذين يشرفون على علاجه أكدوا بأنه بحاجة ماسة وعاجلة للعلاج الطبيعي والتأهيل العصبي، حيث تم إعطاؤه تحويلاً لمدينة الأمير سلطان للخدمات الإنسانية لتلقي

العلاج اللازم ولكن المركز اعتذر عن استقباله بسبب عدم توفر المعدات الخاصة التي تتحمل وزنه. وأكد النشمي بأن الأطباء الذين قاموا بعمل التحاليل والفحوصات الشاملة للمريض بمستشفى الحرس الوطني بالرياض قالوا بأن هناك خطأ طبياً في العملية الجراحية التي أجريت له بمستشفى الملك عبدالعزيز بالأحساء وهذا الخطأ الطبي هو الذي أدى إلى تدهور وتردي حالته الصحية، وأضاف النشمي بأن الأطباء ذكروا بأن الحالة التي وصل إليها المريض لا يمكن علاجها في أي مكان إلا بمركز متخصص بأمريكا. وذكر النشمي وهو في حالة تحسر على أحمد شافي بقوله : حاليا أصبح طريح الفراش ولا يستطيع الحركة منذ أن أصيب بالوعكة الصحية خلال الأشهر الماضية.

وقال: أوجه خطابي لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظة الله - بعد أن أمر بعلاجه في بداية الأمر أن يساهم في إعادة تلك الفرحة له والى جميع أفراد أسرته كعادته دائماً - حفظه الله - لإكمال علاجه بالخارج بأحد المراكز المتخصصة حيث إنه ليس لديه أحد يتابع حالته الصحية ووضعه المادي سيئ.